

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير ادارة الموارد البشرية



تأثير العمل عن بعد على إنتاجية الموظفين
دراسة تطبيقية على المؤسسات في المملكة العربية السعودية
إعداد الطالب/
عبدالله عايد العنزي

إشراف/

د.الفصل عبد الحميد
د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

أولاً: هدف التقرير

يهدف هذا التقرير إلى تمكين الطالب من فهم مبادئ أخلاقيات البحث العلمي وتحليل القضايا المرتبطة بها، مع تطبيق هذه المبادئ على موضوع بحثه بشكل عملي.

1. المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي أحد الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية البحثية، إذ تمثل مجموعة المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الباحث أثناء جميع مراحل البحث، بدءاً من اختيار المشكلة البحثية وحتى عرض النتائج ونشرها. ويشير كريسويل (Creswell & Creswell, 2018) إلى أن أخلاقيات البحث العلمي تتضمن الالتزام بالنزاهة والأمانة واحترام حقوق المشاركين والالتزام بالمسؤولية العلمية.

كما تعرف أخلاقيات البحث بأنها مجموعة المعايير المهنية التي تهدف إلى ضمان إجراء البحوث بصورة مسؤولة وصادقة، وحماية حقوق الأفراد والمجتمع، ومنع أي ممارسات قد تؤدي إلى تضليل النتائج أو الإضرار بالمشاركين (Resnik, 2020).

وتتبع أهمية أخلاقيات البحث العلمي من دورها في تعزيز الثقة بالبحث العلمي، وتحقيق المصداقية والشفافية، وضمان إنتاج معرفة علمية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

ويهدف هذا التقرير إلى استعراض مفهوم أخلاقيات البحث العلمي وأهميتها، وتحليل المبادئ والقضايا الأخلاقية المرتبطة بها، ثم تطبيق هذه المبادئ على موضوع البحث المتعلق بتأثير العمل عن بعد على إنتاجية الموظفين في المؤسسات بالملكة العربية السعودية.

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تعد أخلاقيات البحث العلمي ضرورة أساسية في جميع التخصصات العلمية، وذلك للأسباب الآتية:

1. تعزيز مصداقية النتائج العلمية.
 2. حماية حقوق المشاركين في الدراسات.
 3. ضمان نزاهة الباحثين والمؤسسات الأكاديمية.
 4. الحد من الانتحال العلمي والتلاعب بالبيانات.
 5. تعزيز ثقة المجتمع بالبحث العلمي.
- كما أن الالتزام بالأخلاقيات يسهم في رفع جودة البحوث العلمية ويجعل نتائجها قابلة للتطبيق والاستفادة منها في تطوير السياسات واتخاذ القرارات.
- وترتبط موثوقية البحث العلمي ارتباطاً مباشراً بالالتزام بالأخلاقيات؛ إذ إن أي تلاعب بالبيانات أو انتهاك لحقوق المشاركين يؤدي إلى فقدان الثقة في نتائج الدراسة وإضعاف قيمتها العلمية.

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

أولاً: الأمانة العلمية

تعني التزام الباحث بعرض المعلومات والنتائج بصورة صحيحة، ونسب الأفكار والاقتباسات إلى أصحابها الأصليين. مثال تطبيقي: توثيق الدراسات السابقة المتعلقة بالعمل عن بعد وعدم نقل أي نصوص دون الإشارة إلى مصادرها.

ثانياً: النزاهة العلمية

ويقصد بها التزام الباحث بالصدق في جميع مراحل البحث دون تحريف أو تزوير. مثال تطبيقي: عدم تعديل نتائج الاستبانة إذا كانت النتائج لا تؤيد فرضيات الدراسة.

ثالثاً: الموضوعية

تعني الابتعاد عن التحيز الشخصي أثناء جمع البيانات وتحليلها. مثال تطبيقي: عدم افتراض أن العمل عن بعد يزيد الإنتاجية قبل تحليل البيانات إحصائياً.

رابعاً: السرية

ويقصد بها حماية المعلومات الشخصية للمشاركين وعدم الكشف عنها لأي جهة أخرى.

مثال تطبيقي : عدم جمع أسماء الموظفين أو جهات عملهم عند توزيع الاستبانة.

خامساً: الموافقة المستنيرة

تعني إبلاغ المشاركين بطبيعة الدراسة وأهدافها والحصول على موافقتهم قبل المشاركة.

مثال تطبيقي : تضمين مقدمة في الاستبيان توضح أن المشاركة اختيارية وأن البيانات ستستخدم لأغراض علمية فقط.

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

1- الانتحال العلمي

وهو استخدام أعمال الآخرين أو أفكارهم دون توثيق.

مثال: نسخ أجزاء من دراسة سابقة عن العمل عن بعد دون ذكر المصدر.

2- تزوير البيانات

ويتمثل في إضافة أو حذف أو تعديل البيانات للوصول إلى نتائج معينة.

مثال: تغيير إجابات المشاركين لإثبات وجود تأثير إيجابي للعمل عن بعد.

3- التحيز

ويحدث عندما يتأثر الباحث بآرائه الشخصية.

مثال: تصميم أسئلة تدفع المشاركين إلى الإجابة بطريقة معينة.

4- انتهاك الخصوصية

ويتمثل في جمع معلومات شخصية غير ضرورية أو الكشف عنها.

مثال: طلب أرقام الهوية أو البيانات المالية للمشاركين دون مبرر علمي.

5- تضارب المصالح

ويحدث عندما تكون للباحث مصلحة شخصية قد تؤثر في موضوعية البحث.

مثال: أن يعمل الباحث في مؤسسة تعتمد نظام العمل عن بعد ويسعى لإثبات نجاحه.

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

لجان أخلاقيات البحث (IRB)

تقوم لجان أخلاقيات البحث بمراجعة الدراسات العلمية للتأكد من:

- حماية المشاركين.
- تقليل المخاطر.
- ضمان السرية.
- وجود موافقة مستنيرة.
- التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية.

معايير APA

يعد دليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) من أهم الأدلة المنظمة للبحث العلمي، حيث يحدد قواعد:

- التوثيق العلمي.
 - الاقتباس.
 - إعداد المراجع.
 - تجنب الانتحال العلمي.
 - عرض النتائج بصورة مهنية.
- وتسهم هذه القواعد في تنظيم العملية البحثية وتعزيز مصداقيتها.

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

عنوان الدراسة

تأثير العمل عن بعد على إنتاجية الموظفين في المؤسسات في المملكة العربية السعودية.

أولاً: جمع البيانات

تعتمد الدراسة على استخدام الاستبانة الإلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات من الموظفين العاملين في المؤسسات الحكومية والخاصة بالمملكة العربية السعودية.

وسيتم الالتزام بما يأتي:

- المشاركة اختيارية بالكامل.
- عدم إجبار أي موظف على المشاركة.
- منح المشارك حق الانسحاب في أي وقت.

ثانياً: المحافظة على السرية

سيتم الالتزام بسرية المعلومات من خلال:

- عدم جمع أسماء المشاركين.
- عدم تسجيل أرقام الهوية أو أرقام الجوال.
- استخدام البيانات لأغراض البحث العلمي فقط.
- تخزين البيانات بصورة آمنة.

ثالثاً: الموافقة المستنيرة

ستتضمن مقدمة الاستبانة النص الآتي:

"تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير العمل عن بعد على إنتاجية الموظفين، وتستخدم البيانات لأغراض البحث العلمي فقط، وتعد مشاركتكم طوعية وسرية بالكامل".

رابعاً: المخاطر المحتملة

تعد مخاطر الدراسة محدودة، إلا أنها قد تتمثل في:

- تخوف بعض الموظفين من إبداء آرائهم الحقيقية.

- القلق من اطلاع جهة العمل على الإجابات.

ولمعالجة ذلك سيتم التأكيد على السرية التامة وعدم ربط البيانات بالمشاركين.

خامساً: النزاهة والموضوعية

يلتزم الباحث بما يلي:

- تحليل البيانات كما وردت دون تعديل.

- عرض النتائج سواء دعمت فرضيات الدراسة أم لا.

- عدم حذف أي بيانات تؤثر في النتائج النهائية.

سادساً: تجنب التحيز

سيتم تصميم أسئلة الاستبانة بصورة محايدة وغير موجهة، بما يضمن الحصول على بيانات موضوعية تعكس آراء المشاركين الحقيقية.

سابعاً: الالتزام بالأمانة العلمية

سيتم توثيق جميع المراجع والدراسات السابقة وفق أسلوب APA ، مع الالتزام الكامل بحقوق الملكية الفكرية وتجنب أي ممارسات تتعلق بالانتحال العلمي.

7. الخاتمة

أصبحت أخلاقيات البحث العلمي من المتطلبات الأساسية لضمان جودة البحوث ومصداقية نتائجها. وقد أوضح هذا التقرير أن الالتزام بالأمانة العلمية والنزاهة والموضوعية والسرية والموافقة المستنيرة يمثل حجر الأساس في نجاح الدراسات العلمية. كما تبين أن تطبيق هذه المبادئ على دراسة تأثير العمل عن بعد على إنتاجية الموظفين يساهم في إنتاج نتائج دقيقة وموثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير بيئة العمل وسياسات الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية.

American Psychological Association. (2020). Publication Manual of the American Psychological Association (7th ed.). Washington, DC: APA

Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches (5th ed.). Sage Publications

Israel, M., & Hay, I. (2006). Research Ethics for Social Scientists. Sage Publications

Resnik, D. B. (2020). What Is Ethics in Research & Why Is It Important? National Institute of Environmental Health Sciences

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2019). Research Methods for Business Students (8th ed.). Pearson Education